



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/31/188

S/12191

31 August 1976

ORIGINAL: ARABIC

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والثلاثون

البند ١١٣ من جدول الأعمال المؤقت*

التدابير الرامية الى منع الارهاب الدولي
الذي يعرض للخطر ارواحا بشرية بريئة
أو يودي بها أو يهدد الحريات الأساسية
ودراسة الاسباب الكامنة وراء أشكـال
الارهاب وأعمال العنف التي تنشأ
عن البؤس وخيبة الأمل والشعور
بالظلم واليأس والتي تحمل بعض الناس
على التضحية بأرواح بشرية ، بما فيهم
أرواحهم هم ، محاولين بذلك أحداث تغيرات
جذرية

رسالة مؤرخة في ٣١ آب/أغسطس ١٩٧٦ وموجهة
الى الأمين العام ممثل الدائم
للجمهورية العربية الليبية

أشير الى الوثيقة رقم (A/31/182) المؤرخة في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٧٦ ، التي تضمنت رسالة ،
لممثل الكيان الصهيوني العنصري في فلسطين المحتلة ، مليئة بالأكاذيب المفضحة ، والافتراءات
الباطلة ، والحقائق المقلوبة ، في محاولة محمومة للنيل من الجمهورية العربية الليبية ، وأود أن
أفيدكم بما يلي : -

ان حكومة الجمهورية العربية الليبية تؤمن ايمانا جازما بأن المجتمع الدولي لم يعد ينطلي
عليه اسلوب الكذب والخداع وقلب الحقائق الذي يدين به الكيان الصهيوني العنصري في فلسطين
المحتلة ، وهي في ايمانها هذا تستند الى حقيقتين بسيطتين اولهما ان هذا الكيان مستمر في

A/31/150

*

انتهاج نفس الأسلوب ، ويصعب عليه التغلبي عن أسلوب يرى فيه وسيلة لتحقيق نواياه العدوانيـة التوسعية . وثانيهما ان المجتمع الدولي يعلم ، من خلال السياسة الشجاعة التي تنتهجها الجمهورية العربية الليبية ، مواقفها النبيلة الواضحة تجاه قضايا السلام والتحرر .

ان للجمهورية العربية الليبية موقف واضح وثابت تجاه الشعوب التي تروى تحت نير الاستعمار والسيطرة الأجنبية ، وتعاني آلام التفرقة العنصرية . وان الضمير الانساني يطلي عليها واجب مساندة هذه الشعوب ماديا وأدبيا وهو ما تقوم به علانية ودون مواراة . كما انها تقف بالمرصاد للمخططات المشبوهة التي تحاك ضد شعبنا العربي في فلسطين الذي يعيش مأساة فريدة من نوعها .

ومن الطبيعي ألا ترتاح الدوائر الاستعمارية والصهيونية الى هذا الموقف النبيل الذي لا يتناقض البتة مع اهداف ومبادئ الأمم المتحدة ، ولا مع القرارات الصادرة عنها بشأن تصفية الاستعمار ومناهضة التفرقة العنصرية ، فأخذت تلك الدوائر تشن حملة اعلامية مسعورة هدفها الاساءة للجمهورية العربية الليبية عن طريق الصاق التهم الكاذبة . وما رسالة مثل الكيان الصهيوني العنصري الا جزء من تلك الخطة ذات التدبير المنظم . . . فهو يحاول عمدا أن يشوه الصورة النبيلة لحركات التحرير الوطنية عن طريق الخلط بين نضالها ، وبين التصرفات الفردية التي لا تمت لتلك الحركات بصلة . كما انه يربط ، بطريقة لا تتم الا عن اللؤم والخداع ، بين مساندة الجمهورية العربية الليبية لحركات التحرير الوطنية ، وبين ما يقع من تلك التصرفات التي يستنكرها الجميع وفي مقدمتهم الجمهورية العربية الليبية .

ويسترسل مثل الكيان الصهيوني في كذبه فيحاول ان يزوج باسم الجمهورية العربية الليبية في موضوع اختطاف الطائرات . والجمهورية العربية الليبية قد اعلنت اكثر من مرة وفي اكثر من مناسبة انها لا تقر اختطاف الطائرات . وتعتبره عملا طائشا ولا ينم عن أى شعور بالمسؤولية . ولذلك فانها تشجب شجبا كاملا اختطاف الطائرات لما تتطوى عليه من تعريض حياة الابرياء للخطر . ولسدى الجمهورية العربية الليبية تشريع ينزل اقصى العقوبات بمرتكب هذه الجرائم . ولقد سمحت الجمهورية العربية الليبية في عدد من المرات بهبوط بعض الطائرات في مطاراتها لدوافع انسانية محضة واحيانا بطلب من الجهات المعنية ، وفي كل مرة كان الركاب ، وأطقم تلك الطائرات محل كل رعاية وتكريم .

ان رسالة مثل الكيان الصهيوني العنصري تحمل في طياتها حقدا دفيناً على الجمهورية العربية الليبية بسبب مواقفها من قضايا السلام والتقدم والتحرر . فقد عز عليه أن يرى الجمهورية العربية الليبية تتمتع بعضوية مجلس الأمن ، وأن تتولى خلال شهر ايلول /سبتمبر رئاسة المجلس ، في الوقت الذي أصبح فيه ذلك الكيان معزولا منبوذا من كل الشعوب المحبة للسلام .

ان تمتع الجمهورية العربية الليبية بعضوية مجلس الأمن كان نتيجة للتأييد الاجماعي للمجموعة الافريقية ، وحصولها على تأييد مائة وست وعشرين دولة داخل الامم المتحدة ، وهو شرف ليس في مقدور الكيان الصهيوني العنصري الحصول عليه .

ان شرف عضوية مجلس الأمن يأتي تتويجا لكفاح شعب الجمهورية العربية الليبية ضد الاستعمار مدة اربعين عاما فقد فيها الشعب العربي الليبي اكثر من اربعين في المائة من تعدادهم . كما انه يأتي اعترافا لدور الجمهورية العربية الليبية المشرف من قضايا السلام والتقدم والتحرر . ودليلا على تأييد قوى الخير والتقدم في العالم للجمهورية العربية الليبية كاحدى ركائز الحركة العربية التحررية المعاصرة والتي تعتبر جزءا لا يتجزأ من صراع القوى التحررية في عالم اليوم ضد الاستعمار والاستعمار الجديد والامبريالية والرجعية والتخلف .

ان رسالة ممثل الكيان الصهيوني المنصرى تهدف ، الى جانب محاولة الاساءة الى الجمهورية العربية الليبية ، اشاعة جو فوقي اُملا في التستر على الارهاب الذي يمارسه الكيان الصهيوني المنصرى ضد شعب فلسطين العربي ، وليحول الانظار عن التعاون الاجرامي القائم بينه وبين النظام المنصرى في جنوب افريقيا .

انه من سخريه القدر ان يتحدث النظام الصهيوني المنصرى عن الارهاب ، وهو النظام الذي لا يعرف سوى العنف والارهاب سبيلا الى تحقيق اهدافه ومحاربة خصومه ، فقد وصف هرتزل مؤسس الحركة الصهيونية ، عرب فلسطين بالبرابرة الذين لا يصلحون الا لقتل الحيوانات الشرسة في فلسطين قبل طردهم من ارضهم . وأبرز ميخائيل بزد يشفسكي دور القوة والعنف الدموي في حياة الشعوب ، وتأثر جابوتسكي بالتيار الفاشي فترجم ايمان الصهيونيين بالعنف الى لغة عطية ومؤسسات ارهابية . وأكد حاييم وايزمان لجوء الصهيونيين الى العنف والارهاب من أجل تحقيق وطنهم القومي في كتاب " التجربة والخطأ " ونشر ملاحم بيجن ، زعيم عصاية الارجون سايتا كتاب " الشؤنة " تحدث فيه عن ذكرياته الارهابية في فلسطين واعتبر ان الاساليب الارهابية التي يتبعها الصهيونيون تشبع رغبة مكبوتة للانتقام لديهم ، ويلاحظ ان معظم حكام الكيان الصهيوني كانوا - وبعضهم - ما يزال - من زعماء المصائب الصهيونية الارهابية التي ارتكبت افظع الجرائم واشدها هولاء في تاريخ البشرية ، والامر المستغرب انهم لا يحاولون البتة التوصل من ماضيهم الاجرامي ، بل انهم ، على العكس ، يفاخرون بما ارتكبت ايديهم .

بل ان لهيرتسوغ الايرلندي الاصل وممثل الكيان الصهيوني سجلا في الارهاب حافلا ، فهو احد اعضاء عصابات الهاجاناه التي ارتكبت ابشع الجرائم والمذابح ضد الشعب الفلسطيني . وجرائم الحرب والابادة ، التي ارتكبتها هورتسوغ عندما كان حاكما عسكريا للضفة الغربية في فلسطين لا يتسع المجال لسردها في هذه الرسالة .

ان دراسة الامم المتحدة لبند الارهاب الدولي سوف ترسم صورة دقيقة للارهاب الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضد شعب فلسطين ، وضد شعب جنوب افريقيا بالتعاون مع النظام المنصرى هناك . وان الجمهورية العربية الليبية لتأمل ان تتمكن الامم المتحدة من اتخاذ تدابير فعالة لوضع حد للارهاب الذي تمارسه كل الانظمة المنصرية في العالم بما فيها الكيان الصهيوني المنصرى في فلسطين المحتلة .

واخيرا أحب ان أؤكد لكم من جديد ان دعاية الضدوب الصهيوني ما هي الا جزء من الحملة الموجهة ضد الجمهورية العربية الليبية وضمن خطة من مؤامرة امبريالية صهيونية لتصفية قضية الشرق الاوسط وقضية فلسطين وضرب القوى الرافضة في العالم العربي يمهد لها اعلاميا لتعبئة الرأي العام العالمي بدعايات ضلله تتخذ كذريعة لتنفيذ هذه الخطة ، والجمهورية العربية الليبية على وعي تام بما يحاك ضدها وهي لا تخشى هذه التهديدات وستظل صامدة ضدها بمؤازرة قوى التحرر العالمي ، وكل الشعوب المحبة للسلام .

أتشرف بأن اطلب تعميم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند " ١١٣ " من جدول الاعمال المؤقت ، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(الترقيع) منصور رشيد الكيخيا
المندوب الدائم لجمهورية العربية الليبية
لدى الأمم المتحدة
